

ورشة الصغار: اصنع فيلمك القصير نبذة عن الدورة

الفصل الأول:

أساسيات البناء الروائي / مقدمة حول البناء الروائي للأفلام وكيفية صياغة الحكمة الدرامية

من خلال تحليل باقة من القصص المعاصرة والحكايات الثقافية التي حققت شعبية واسعة، فإننا سنتوصل إلى مكوّنات البناء الروائي التي يجب أن يكون صناع الأفلام على دراية متعمقة بها، مع التركيز على العناصر الثلاثة للقصة الجذابة وهي: الشخصيات والأهداف والعوائق.

سيتوجب على المشاركين - سواء بشكل فردي أو في مجموعات - التوصل إلى مجموعة من الخطوط العريضة لقصة تصلح للعرض على شاشة السينما مع تحديد عناصر الحكمة والبناء الدرامي، على أن تبدأ عملية العصف الذهني والبحث عن القصص الواقعية التي قد يرغب المشاركون في سردّها سينمائيًا وكيفية تحويلها من مجرد أفكار إلى تفاصيل درامية تتماشى مع المعايير الخاصة بالبناء الدرامي والتي تم مناقشتها.

أنشطة مستمرة: سيقوم المشاركون - سواء بشكل فردي أو في مجموعات - بتطوير ٢ أفكار تصلح لأن يتم تقديمها في صورة قصة سينمائية جذابة.

الفصل الثاني:

تحويل الأفكار إلى مفاهيم

سيركز هذا الفصل على الفيلم الوثائقي كنمط سينمائي مميز لا يجب النظر إليه كفيلم واحد، بل كمجموعة أفلام قصيرة يجمعها موضوع واحد أدى إلى ترابطها وجمعها في شريط سينمائي واحد. سيتعرف المشاركون على عناصر الفيلم الوثائقي والعناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار لكي يصبح للفيلم بداية ووسط ونهاية، كما سيشاهدون الفيلم الوثائقي القصير «نحن نعيش هذا» وسيطلب منهم تحديد العناصر التي اعتمد عليها الفيلم في بدايته ووسطه ونهايته، بالإضافة إلى اختيار أهم مشاهد العمل التي ساهمت في تماسكه الروائي. وفي نهاية الفصل، سيتعرف المشاركون على الألواح القصصية (ستوري بورد) وكيفية استخدامها لتشكيل قصص الأفلام.

أنشطة مستمرة: سيختار المشاركون الفكرة التي تتماشى مع البناء الروائي المُحكّم ثم سيطلب منهم صياغة مشاهد القصة على الألواح القصصية.

الفصل الثالث: الكاميرا السينمائية

سيتبادل المشاركون الألواح القصصية وسيتناقشون معًا بشأن عيوب القصة والشخصيات المطروحة، وسيتم تحليل المشاريع الفردية بأسلوب جماعي ونقاش مفتوح.

سيضمن هذا الفصل أمثلة متنوعة بشأن زوايا الكاميرا ومصطلحات التصوير الشائعة باللغة الإنجليزية وكيفية استخدام الكاميرا للتعبير عن الزاوية التي سيرى بها الجمهور الأحداث، وكيفية مزج اللقطات المختلفة لتكوين مشهد سينمائي ممتع ومحكم.

سيتعرف المشاركون أيضًا على مزايا الكاميرا وكيفية استخدامها وسيتدربون على تصوير مجموعة مختلفة من اللقطات المستخدمة في الأفلام الوثائقية ودورها في تعزيز المعلومة لدى المشاهد، ومن ثم سيقوم المشاركون بصناعة فيديو تفصيلي باستخدام الكاميرا (وبدون أي صوت أو مونتاج) مع إعادة تصوير المشهد من كل زاوية إلى أن يصل للمستوى المطلوب خلال فترة لا تزيد عن ٦٠ ثانية.

وفي نهاية الصف، ستعاد مناقشة القصة التي سيسردها الطلاب وكيفية استخدام زوايا الكاميرا المختلفة لتصوير مشاهدتها بأفضل صورة.

أنشطة مستمرة: سيقوم المشاركون بصناعة مقطع فيديو تفصيلي خارج الفصل.

الفصل الرابع: من الفكرة إلى التنفيذ

سيركز هذا الفصل على نماذج المعالجة الدرامية وأهمية تخطيط عملية التصوير، ووسائل وقيمة المعالجة الدرامية. سيشاهد المشاركون الفيلم الوثائقي القصير «المولود اللطيف» وسيتبعه نقاش حول أسلوب المعالجة الدرامية. باستخدام البطاقات، سيقوم المشاركون بتحليل الفيلم وإعادة صياغة المعالجة الدرامية (عبر تقسيمها لثلاث فصول ومن ثم تحديد أهم المشاهد) ومن ثم سيقومون بتحديد قائمة لأهم لقطات العمل والاطلاع على نماذج لها، مع عودة إلى المعالجة التي اقترحوها للفيلم وإعادة مشاهدة للعمل نفسه لتقسيم مشاهدته إلى لقطات تدرج في القائمة التي يعمل عليها المشاركون.

أنشطة مستمرة: سيقوم المشاركون بتحديد أهم المشاهد التي تتضمنها أفلامهم مع تحديد قائمة لأهم اللقطات التي يجب تصويرها، على أن يقوم المشاركون بالوقوف على الفكرة النهائية والسيناريو واختيار الأماكن التي يمكن تصوير العمل فيها فعليًا.

الفصل الخامس: «بناء الأحلام» كنموذج للبناء الدرامي السينمائي

سيتم عرض فيلم «بناء الأحلام» والذي صنعه عدد من الطلاب في الإمارات وحاز على عدة جوائز، وسيتم اتخاذ الفيلم كنموذج للأعمال الوثائقية الشاعرية مع التركيز على البناء الدرامي للعمل. وبما أن العمل السينمائي هو في الأصل مجموعة من الصور (وليس الصور المتحركة) فإن تكوين اللقطات يجب أن يتم بكل إتقان ودقة، خاصة في حالة الفيلم القصير الذي يجب أن تعبر كل لقطة فيه عن معلومة جديدة يتم كشفها للمتلقى والاستغناء عن أي لقطات لا تؤدي إلى التصاعد الدرامي.

أنشطة مستمرة: ستستمر أنشطة هذا الفصل في عطلة نهاية الأسبوع حيث سيقضيها المشاركون في تصوير أهم مشاهد أعمالهم بإشراف مباشر من المدربين.

الفصل السادس:

التخطيط للعمل السينمائي....

يعتبر التخطيط من أساسيات نجاح الأفلام القصيرة، ومن هذا المنطلق، سيركز هذا الفصل على تدريب المشاركين بشأن كيفية إعداد جداول الإنتاج وقائمة اللقطات التي سيتم تصويرها وجدول التصوير وقوائم استدعاء الممثلين وجميعها عناصر لا غنى عنها في العملية الإنتاجية. مرور هذا الفصل، ستكون الدورة قد ركزت على العناصر المكونة للعمل السينمائي - من حيث اللقطات المكونة للمشهد وأهمية المشاهد في الإطار العام للعمل المكون من البداية والوسط والنهاية وكيفية تحويل هذه العناصر إلى قوائم فعلية للقطات التي سيتم تصويرها وجدول التصوير الواجب اتباعها لكي يخرج العمل للنور مع ضرورة إلمام المشاركين بكيفية تشغيل الكاميرا. وسيتم التركيز على كافة هذه العناصر في مرحلة الإنتاج التي سيمر بها المشاركون.

أنشطة مستمرة: إنهاء العمل على خطط الإنتاج وجدول التصوير، وسيبدأ المشاركون بالتقاط مقاطع الفيديو الخاصة بأفلامهم القصيرة (أو سيستمرون في ذلك).

الفصل السابع:

المونتاج وأهمية الصوت واعتبارات حقوق الملكية الفكرية التي تحكم اختيار واستخدام المقاطع الصوتية

لا شك أن الصوت والموسيقى من أهم العناصر في أي عمل سينمائي ناجح، سواء كان قصيراً أو طويلاً. ولهذا، سيركز هذا الفصل على دور الصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقى في التأثير على مشاعر المشاهدين وتعريف المشاركين بأهمية الصوت في تعزيز القصة وخاصةً جوانبها غير المرئية على الشاشة. وبجانب الصوت، سيركز الفصل على تزويد المشاركين بمهارات المونتاج وكيفية إضافة الموسيقى - سواء الأصلية أو المنقولة - لمشاهد الفيلم السينمائي.

أنشطة مستمرة: تحديد واختيار الصوت والمؤثرات الصوتية والموسيقى التي ستظهر بجانب الصور في العمل السينمائي، بالإضافة إلى قيام المشاركين بمواصلة التقاط مقاطع الفيديو لأفلامهم القصيرة.

الفصل الثامن:

المونتاج (الإعلان)

في هذه المرحلة، سيكون المشاركون قد انتهوا من تصوير معظم مشاهد أفلامهم وانتقاء الموسيقى التصويرية لها وسيحتاج عليهم إجراء المونتاج عليها لتحويلها إلى مشاهد متكاملة. وبهذا، سيركز هذا الفصل على تزويد المشاركين بمهارات المونتاج العملية من خلال التخطيط المسبق والسيطرة على إيقاع العمل، كما سيتعرف المشاركون على طريقة المونتاج بالثلاث نقاط وكيفية استخدامها للإيفاء بمتطلبات عملية المونتاج. سيستخدم المشاركون هذه المهارة الجديدة التي اكتسبوها لصناعة الإعلانات الترويجية لأفلامهم.

أنشطة مستمرة: إنهاء العمل على إعلانات أفلام المشاركين وعرضها في الصف.

الفصلان التاسع والعاشر: التدريبات الفردية

سيعمل المشاركون على إنهاء أفلامهم القصيرة، وسيحرص المدربون على الإجابة على كافة تساؤلاتهم التي قد تكون خارج منهج الدورة والعمل معهم عن قرب لإتمام أفلامهم القصيرة، كما سيتم تخصيص هذين الفصلين لكي يعمل المشاركون مع محترفي السينما ومعايشة مهام المخرجين والمصورين وخبراء المونتاج والممثلين. يمتاز الفصلان بالتدريبات العملية، حيث سيتعلم المشاركون كيفية المساهمة في نجاح العمل السينمائي، ومن خلال تجربة مهام الإخراج والتصوير والمونتاج والتمثيل، فإنهم سيدركون مدى أهمية هذه الأدوار ومساهماتها بشكل متساوٍ في الخروج بالعمل السينمائي بأفضل صورة ممكنة.

أنشطة مستمرة: ستتم مناقشة بعض الوسائل العملية التي ستتيح للمشاركين متابعة تنفيذ مشاريع سينمائية جديدة بمفردهم، مع إعادة تذكيرهم بالخطوات اللازمة لتنفيذ وتخطيط المشاريع السينمائية الجديدة والموارد المتوفرة على الإنترنت والتي قد تساعدهم على مواصلة مسيرتهم السينمائية.